

باب من جحد شيئاً من الأسماء والصفات

عبدالله الغنيمان

باب من جحد شيئاً من الأسماء والصفات. وقول الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن. قل هو ربي لا اله الا الله عليه توكلت واليه متاب في صحيح البخاري قال علي حدثوا الناس بما يعرفون. اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ وروى عبدالرزاق - [00:00:03](#) معماري عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه رأى انه رأى رجل انتفض لما سمع عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات استنكاراً لذلك. فقال ما فارق هؤلاء يجدون رقة عند محكمه - [00:00:27](#) عند متشابهة انتهى ولما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن انكروا ذلك فانزل الله فيهم وهم يكفرون بالراحة في باب من جحد شيئاً من الأسماء والصفات - [00:00:47](#) شيئاً يعني جحد اسم او صفة وليس الصفات كلها فكيف الذي يجحدها كلها كلها او يحرفها او يعطلها فانه يكون هذا الحكم ومعنى ذلك انه يجب الايمان لله وباسمائه وصفاته كلها - [00:01:12](#) ولا يجوز ان يتوقف في شيء منها حصل التوقف والشك لم يكن مؤمناً الايمان الواجب سبق ان توحيد انه ينقسم الى توحيد عبادة توحيد الربوبية التوحيد في الأسماء والصفات واراد بهذا ان يبين ان - [00:01:42](#) الأسماء والصفات انها داخله في هذا الكتاب وفيما اراد يعني الايمان بها واجب بها فاذا كان الانسان جحد اسم او صفة يكون كافراً الدين الإسلامي يقال ثم من الأسمى والصفات فرق بينها - [00:02:20](#) الأسماء هو كل ما دل على المسمى الاسم ما دل على المسمى والصفة هي المعنى القائم بالذات المعنى القائم في الذات والامثلة مثل الرحمن الرحمة الرحمن اسمه والرحمة صفته والعزیز والعزة - [00:02:51](#) العزيز اسمه والعزة صفته والقوي الحميد القوي اسمه والقوة صفة وهكذا ثم الاصل فيها الصفات والاسم والاسم مشتقة من الصفات يعني ان كل اسم له صفة اخذ منها وليس معنى الاشتقاق - [00:03:27](#) والاشتقاق النحوي الذي يقوله النحويون معناها انها ليست اسمى جامدة الأسماء الجامدة هي التي توضع للترقية بين هذا وهذا فقط مثل عبد الله عبد الرحمن زيد هل له معنى من هذا الأسمى - [00:04:00](#) يعني كلهم عبيد كلهم عبيد لله جل وعلا ولكن وضعت للترقية والتمييز اسماء الله فلها معاني عظيمة اخذت منها وليس العكس كما يقوله بعض الذين يكتبون في هذا من اه - [00:04:31](#) طلبة العلم فان هذا خطأ ان يكون الصفات اخذت من الأسماء خطأ ظاهر واضح فلا يجوز ان يكون مثل هذا هذا له موضوع يطول الكلام فيه قال قول الله جل وعلا - [00:04:53](#) وهم يكفرون بالرحمن هم انكروا اسم الرحمن ما جاء في قصة الحديدية في كتابة الصلح لما جاء المفاوض من قبل المشركين وهو سهيل بن عمرو قال الرسول صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب اكتب - [00:05:19](#) بسم الله الرحمن الرحيم قال لا. يقول سهيل ما نعرف الرحمن ولكن اكتب كما كنا نكتب باسمك اللهم سيكتب كما يقول اسمك اللهم هذا منها وجاء ايضاً في قول الله جل وعلا سبب - [00:05:49](#) قل ادعوا الله اود الرحمن ايا ما تدعوا فلا انهم قالوا انه يأمرنا بعبادة اله واحد وهو يدعو الهين يقول يا الله يا رحمن فنزل قول الله جل وعلا اذكروا الله او الرحمن ايا ما تدعو فله الأسماء الحسنی - [00:06:19](#) هذا يدل على ان من انكر اسماً من أسماء الله او صفة من صفات الله ان هذا يكون كفر كفر بالله جل وعلا وقد وقع الخلاف في هذا

كثيرا خلاف - 00:06:46

الفرق مختلفة مثل الجهمية والمعتزلة والشعرية طلايية غيرها كثيرون وقعوا في خلافة هذا عظيم يكون كفرا بالله جل وعلا بعضه الاشعرية يأولون يؤولون الصفات الاربعة صفات والباقي يقولون يجب ان يأول - 00:07:09 وما هو التأويل الرحمة يقولون الاحسان هل هذا تأويل او تبديل هذا في الحقيقة استبدال وليس وهو لعب في اسماء الله وكتاب الله اللهم ان اكثر الناس تناقضا لاقوالهم وابتعادا عن الحق - 00:07:46

ومع ذلك عندهم شبه تمنع الحكم عليهم بانهم كفرة وهم يكفرون بالرحمن يعني ينكرون الاسم. مجرد الانكار فهو يكون كفر وفي صحيح البخاري قال علي رضي الله عنه حدثوا الناس بما يعرفون - 00:08:15 اتريدون ان يكذب الله ورسوله هذا عند ذكر مخلوقات عظيمة الملك الذي انه يعني الذي يكون في الارض وقائم وهو قائم تحت العرش ذلك وقال انكر حديث ابن ادم - 00:08:43

الامور التي لا تحتملها عقول الناس يقول لا تحدثوا بها لانه قد يدعوهم الى التكذيب فينبغي للانسان لا يذكر الامور التي عند الناس الذين ينكرون عقولهم ما تتحمل كلهم الاشياء التي على - 00:09:17 وليس هذا في اسماء الله وصفاته اسمعوا صفات الله ليست من هذا القبيل لانها واضحة وظاهرة وجليية وذا خفاية وليست مما لا تحمله العقول بل العقول تقبلها والفطر كذلك تقبلها - 00:09:44

ليس داخله في هذا انما هذا في المخلوقات مخلوقات الله جل وعلا مخلوقات عظيمة اذا قيل للرجل مثلا من من يجهل ان من الملائكة من له ست مئة وستون جناح - 00:10:07 ستمئة يناير مثل هذا يعني يعلم اولا وتدرك له قدرة الله انه على كل شيء قدير وان مخلوقات هذه هي التي ترى الذي نشاهده السماء والارض يدل على ما وراءه - 00:10:30

هذا معنى قول علي رضي الله عنه اتريدون ان يكذب الله ورسوله ثم قال وروى عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن ابن عباس انه رأى رجلا انتفض لما سمع حديثا - 00:11:04 عن النبي صلى الله عليه وسلم بالصفات انكارا لذلك قال ما فرقوا هؤلاء وفي رواية ما فرق هؤلاء انما فرقوا الفرق هو الخوف ما خوفه اما التفريق فهو التمييز يجدون رقة - 00:11:24

عند محكمه ويهلكون عند متشابهه اولا ينبغي ان نعرف وش الحديث هذا الذي سمع هذا الرجل في رواية اخرى وهو انه سمع رجلا يقول اذا جلس الله على عرشه انتفض هذا الرجل - 00:11:52 استنكارا للجلوس العرش اه انكر عليهم ابن عباس في هذا الانكار قل ما فرقوا هؤلاء يعني ما خوفهم او ما فرقوا بين المقبول وغير المقبول او ما فرقوا بين الحق والباطل - 00:12:23

لما يكون فيها شيئا مشتبه فليس اسماء الله وصفاته من المحكم الثابت الذي لا يدخله الاشتباه اليس في هذا ولكن الاشتباه يكون نسبيا يعني بالنسبة للانسان نفسه ايش تبي عنده - 00:12:46 وهو في الواقع ليس مشتبه هل هو واضح وظائف ولما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن انكر ذلك فانزل الله جل وعلا وهم يكفرون بالرحمن ذاك الى امة قد خلت من قبلها امم - 00:13:09

السلام عليكم عبد الرحمان قل هو ربي لا اله الا هو اليه ما تاب دل على ان انكار شيئا من الاسماء والصفات يكون مخالفا ومجانبا للتوحيد لانه كفر. كفر بالله هذا هو المقصود. نعم - 00:13:37 الله اليكم مسائل الاولى عدم الايمان بجحد شيء من الاسماء والصفات عدم الايمان نعم يعني اذا عدم الامان بدله الكفر نعم ثانية تفسير اية الرعد مم الثالثة ترك التحديث بما لا يفهم السامع - 00:14:02

لماذا يفهم السامع وهذه سنة الله جل وعلا وسنة رسوله الرسول صلى الله عليه وسلم لما ذكر يأجوج ومأجوج قال يوجهون نشابهم الى السماء تعود عليهم مفضظة بالدماء ابتلاء امتحان - 00:14:28

ولهذا قال بعض الذين لا يؤمنون بالنصوص وانما يؤمنون بعقولهم هذا كذب كده صرح معنا وفي الصحيح كل ما قال فريد وجدي في كتابه الذي سماه معارف القرن العشرين ومعارف الشباب. هكذا مرة ذا ومرة - [00:14:57](#)

ذكر مثلا حديث الدجال ثم قال هذه كلها خرافة ولي ولي عليها ادلة لابطالها ما تحتل المناقشة ثم قال ذاكر هذا الشيء كلام من باطل هكذا اتبعه من اتبعه وغيره يقول هذا - [00:15:31](#)

نقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يحدث انه لو حدث الناس في ذلك الوقت قال انه سيكون صواريخ وطائرات وقنابل وكذا وكذا يصدقون الناس ما يصدق قال هذا شيء معروف يعني - [00:15:54](#)

الامور تتطور وتزيد اني شاب الان والاسلحة القديمة ولا قيمة لها والان اسلحة تتطور كل وقت يأتي شيء اعظم من الذي يقبله وسيكون والله اعلم بنى الناس على هذه الاسئلة هذه - [00:16:18](#)

ان هذه تفنيهم وتهلكهم التي يعدونه من القنابل الذرية وغيرها التي المقصود انه كان يحدثهم بالشيء اللي يعرفه ومن ذلك ان الله جل وعلا لما ذكر مخلوقاته يمتن بها الانعام - [00:16:41](#)

مشارب وما والمأكول ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس رؤوف رحيم وكذلك الخيل والحمير لا تركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلم - [00:17:15](#)

قوله يخلق ما لا تعلمون دخل فيه كل ما يمكن ان يكون موجود لو قيل مثلا ويخلق طائرات وسيارات وكذا الناس لا يصدقونها حضرت مرة عند رجل يبيع ويشترى صاحب بقالة - [00:17:44](#)

اذا عنده اثنين شيبان كبار وكبار السن يتحدثون في بينهم قال احدهم سنة كذا رهب فلان وفلان الى الى بيروت شاهدوا الطائرة نزل من هالناس لما جاو صاروا يحدثون الناس - [00:18:10](#)

منهم يقول رأيت حديد يطير ويضحكون عليه الحديد يطير كان واحد معه مسحة تكذب. حديث خله يطير كان معي فلان جاء فلان دعوه قال صحيح انك رأيت حديد يطير؟ قال ابد - [00:18:36](#)

هلا زميلي هذا يكذب ما يطير قال كيف كذبتني خليهم يضحكون عليك مثل ما ضحكوا عليك بما يعرفون المقصود يعني ان الانسان ينكر الشيء الذي ما يألف ولا يعرفه فلا ينبغي ان يحدث الا بالشيء الذي - [00:18:59](#)

اذا كان مثل هذا يكون من باب التعليم الامور المسلسلة حتى يعرف نعم الرابعة ذكر العلة انه يفضي الى تكذيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. نعم اذا انكر الانسان شيء ثابت فهذا - [00:19:25](#)

نعم الخامسة كلام ابن عباس لمن استنكر شيئا من ذلك وانه اهلكه يعني يعني كون الله مستو على عرشه اه اهلكة هلكة نعم - [00:19:50](#)